مجـلة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

# مجلة التربوي

## مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

# جامعة المرقب

العدد الحادي والعشرون
يوليو 2022م

**هيئـــة التحريـر**

**رئيس هيئة التحرير:** د. مصطفى المهدي القط
**مدير التحرير:** د. عطية رمضان الكيلاني
**سكرتير المجلة:** أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

**ضوابط النشر:**

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

**تنبيهات :**

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

**Information for authors**

**1-** Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
**2-** The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
**3-** The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
**4-** All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
**5-** All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

**Attention**

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

# الزمان الوجودي

## عند هيدجر* وعبد الرحمن بدوي**

نور الدين سالم رحومة قريبع[1]، مسعودة رمضان علي العجل[2]
كلية التربية – جامعة المرقب[1]، كلية الآداب – جامعة المرقب[2]
Nurisalem25@gmail.com[1], MasoudaaL02@gmail.com[2]

**مقدمة:**

مما لاشك فيه إن مشكلة الزمان تمثل مشكلة كبيرة يكشف عنها الجدل الدائر في الكتابات العلمية والفلسفية حول طبيعة الزمان، فقد أثيرت هذه المشكلة قديماً وحديثاً حول ما إذا كان الزمان موجوداً أم أنه غير موجود.

وهل الزمان يستوعب الوجود والعقل جميعاً، أم أنه ليس هناك شيء أسمه زمان، وما هو إلا مجرد إطار تصوري ابتداعه عقل الإنسان لينظم إدراكه للأحداث، وهذا في إطار المعنى العام للزمان.

أما عند الحديث عن الزمان الوجودي، فالزمان لم يكن زماناً وجودياً إلا في الفترة التي ظهرت فيها هيدحر، وحتى هيدجر نفسه لم ينظر إلى الزمان على أنه زمان وجودي بل كان ينظر للزمان من الناحية الأنطولوجية بمعنى أنه ربط بين الوجود والزمان.

والواقع فإن عبد الرحمن بدوي هو الذي قدم لنا الزمان الوجودي، وقد كانت قراءته للزمان من منظور وجودي، فقدم لنا الزمان من وجهة نظر هيدجر بعين جان فال وكيركجور، وجان بول ساتر.

---

(*) مارتن هيدجر (1889 – 1976م)، فيلسوف ألماني، درسة في جامعة فريبورج في بريسجاو، وتتلمذ على يد هسرول مؤسس فلسفة الظاهريات التي تسند إليها الوجودية، حصل على الدكتوراه الأولى سنة 1914 عن رسالته "نظرية الحكم في النزعة التفانية"، وعين بعدها معيداً في تلك الجامعة، ثم نشر رسالته الدكتوراه الثانية، ثم عين أستاذاً في جامعة ماربرج سنة 1923، وأصدر بعدها كتابه الرئيسي "الوجود والزمان" الذي نشر سنة 1927. انظر: عبدالرحمن بدوي، موسوعة الفلاسفة، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ص397.

(**) عبد الرحمن بدوي، (1917، 2002)، فيلسوف ومفكر مصري، بدأ حياته مؤمناً بالفكر الوجودي الذي يمجد الإنسان، لذا يعده الكثيرون الرائد الأول للوجودية، ألف أكثر من مائة كتاب من بينها عشرات الكتب عن الوجودية ابتداءً من رسالة الماجستير عن (الموت في الفلسفة الوجودية) والدكتوراه عن (الزمان الوجودي)، ودراسات في الفلسفة الوجودية.

ويمكن تحديد إشكالية البحث وأهميته من خلال فهم هيدجر وعبد الرحمن بدوي لمشكلة الزمان، فتدور إشكالية هيدجر حول الزمان في إعادة النظر في الزمان والوجود، وليس الوجود من ناحية الزمان، فالصلة بين الوجود والزمان هي الصلة الرئيسية، وليس الوجود وحده هو محور الحديث عند هيدجر.

أما إشكالية بدوى فتدور حول نبذ فكرة الكلي والقول بالجزئي وتحديداً الفرد الجزئي، وهنا تظهر فكرة الزمان الوجودي.

وعليه يمكن طرح التساؤلات الآتية:

- ما هو الزمان في التاريخ الفلسفي؟
- هل يعتبر هيدجر فيلسوف وجودي، وهل كانت نظرته للزمان وجودية أو أنطولوجية؟
- وهل يمكن اعتبار الزمان الوجودي عند عبد الرحمن بدوي هو بمثابة تعريف للزمان؟

**أهداف البحث:**

1- التعريف للزمان عبر عصور الفلسفة.

2- توضيح رؤية هيدجر للزمان والوجود.

3- التفسير الوجودي للزمان عند عبد الرحمن بدوي.

**المنهج المتبع:**

وسنتبع خلال هذا البحث المنهج التحليلي وذلك لتحليل النصوص الفلسفية حول الزمان، وكذلك المنهج المقارن للمقارنة بين آراء الفلاسفة حول الزمان.

وسنقدم البحث من خلال مقدمة ومبحثين وخاتمة تطرح أهم نتائج البحث وقائمة للمصادر والمراجع.

## المبحث الأول

## مفهوم الزمان عبر مراحل الفلسفة:

إن المذاهب الفلسفية التي وضعها السالفون في الزمان ثلاثة: المذهب الطبيعي ويمثله أفلاطون وأرسطو، والمذهب النقدي المتصل بنظرية المعرفة والذي أقامه كانط، والمذهب الحيوي المتمثل في برجسون.

إن الزمان عند أفلاطون هو: مقدار دورات الحركة العامة للكون والتي تحدث مع الحركة الباطنة للنفس[1].

فالحركة الأولى هي حركة النفس الكلية بذاتها، أي الحركة الباطنة للنفس وعن هذه الحركة تصدر حركة ثانية خارج حركة النفس وهي الحركة العامة للكون، وعن هذه الحركة العامة للكون تصدر بقية الحركات الجزئية في العالم، والزمان يتعين بواسطة هذه الحركة الثانية أي الحركة العامة للكون[2].

إن هذا التعريف للزمان هو التعريف الشائع عن اليونانيين قبل أرسطو، وهو ارتباط الزمان بالحركة وأنه مقدار الحركة وليس الحركة نفسها، وأنه يقاس بالحركة ذاتها وأن هذه الحركة التي تقاس بالزمان هي الحركة التي تقاس بالزمان هي الحركة العامة للكون، وأنه مصدر الكون والفساد، وأنه ليس مرتبط بالنفس الإنسانية، وبذلك فإن نظرة الروح اليونانية للزمان نظرة موضوعية وليس ذاتية.

كما أنها نظرة كمية أي أنه مقدار راتب متصل ثابت المدة وأنه يمر بدورات دورية كل دورة يسميها أفلاطون باسم السنة الكاملة.

وبذلك، فإن الزمان عند الفلاسفة الطبيعيين، مكون من دورات متعاقبة في الزمان المستمر، ومادامت هذه الدورات دائرية فإن حركة الزمان دائرية، وعليه أصبح ينظر للزمان على أنه دائرة وأنه مقيس للحركة الدائرية، أي أنه بمثابة الطاقة الكونية بالتفسير الحديث.

أما عن أزلية الزمان عند أفلاطون فهي مأخوذة عن قول أفلاطون في أن الزمان قد جاء إلى الوجود مع السماء[3]، وهذا القول لا يعني الخلق لأن أفلاطون قال جاء ولم يقل أنه قد خلق، والمجيء هنا يراد به التلازم أي أن الزمان ملازم للعالم بالضرورة، وهذا لا يعني الخلق؛ ومعنى هذا الزمان أزلي أبدي عند أفلاطون، وأن أجزاء الزمان تدور حول نفسها في مسار دائري وفي عود أبدي، وأن هذه الأجزاء هي الأيام والشهور والأعوام وأنها تقاس بحركة الشمس والقمر وبقية الكواكب، لذا يسمي أفلاطون الكواكب والشمس والقمر باسم

(1) يوسف كرم، تاريخ الفلسفة اليونانية، دار القلم، بيروت، ص87.
(2) المصدر نفسه، ص87.
(3) يوسف كرم، تاريخ الفلسفة اليونانية، ص83.

آلات الزمان، أما صور الزمان فهي ما كان تدل على الماضي، وما سيكون تدل عن المستقبل، وما هو كائن تدل على الحاضر[1].

أما أرسطو فإنه يربط بين الزمان والحركة، كما فعل السابقون لكنه يبدأ بالمحسوس ويرتفع منه للمعقول، أي أنه يبدأ من أي متحرك، لكنه لا يربط الزمان بالحركات الجزئية بل أنه يربطه أيضاً بالحركة العامة كما فعل أفلاطون عندما ربط الزمان بالحركة الكلية للنفس.

إذ يرى أرسطو أن الزمان حركة الفلك وبقية الحركات تقاس بهذه الحركة نفسها، والزمان هو الآخر مقيس بها، وأن الزمان ليس الحركة نفسها كما أنه يوجد بغير حركة، إذن فالزمان من جنس الحركة والحركة خاضعة للمقدار الكمي وكل مقدار كمي متصل، والحركة إذن متصلة، وبذلك فإن الزمان متصل، والمتحرك هنا له نقطة بدء ووصول أي أنه متقدم ومتأخر في المكان، لذا نستطيع أن نميز بين متقدم ومتأخر كما هو الحال في المكان.

فالزمان إذن عند أرسطو هو: "مقدار الحركة من جهة المتقدم والمتأخر"[2].

ويمكننا أن نميز بين المتأخر الذي هو الماضي والمتقدم وهو المستقبل، أما الحاضر وهو الآن وهو وسيلة لعد الزمان وقياسه، ولكنه ليس جزءً من الزمان لأنه حد الزمان، وهو وحده غير قابلة للقسمة لأنه لا يتضمن مقدار، وعلى هذا فهو حد بالقوة لا بالفعل يقسم الزمان بالقوة إلى ماضي ومستقبل، والآن هنا حالة وحال النقطة فهي ليست بذي مقدار مكاني لكنها تفصل بين كميتين.

وعلى ذلك يمكن القول مع أرسطو إن الآن ليس جزءً من الزمان لأن الجزء مقياس الكل، والكل هو مركب من أجزاء والزمان ليس مركباً من آنات ولو كان مركباً من آنات للزم الثبات لأن الآن لحظة خارجة من حساب الحركة والشكون لحظة خارجية عن الزما، وهذا ما جعل أرسطو متأرجح في رأيه بين الحركة والسكون.

وعلى هذا فإن فكرة الزمان عند اليونان بشكل عام ترتكز على الآن باعتبار الموجود حاضر مستمر، وهو الأساس الذي اعتمد عليه أرسطو حين قال بالزمان الآتي الطبيعي زمان

(1) المصدر نفسه، ص85.

(2) أرسطو، السماع الطبيعي، ت: إسحاق بن ضين، تحقيق: عبد الرحمن بدوي، الدار القومية للطباعة، القاهرة، ص260.

السعات المكون من إناث متوالية كل آن فيها يكون حاضر لهذا كان الزمان عند أرسطو مكوناً من إناث[1].

**أما عن الزمان في الفلسفة الحديثة** فيتمثل في نظرية كانط في الزمان، فالزمان عند كانط ليس تصوراً تجريبياً أي ليس امتثالاً أخذ عن أية تجربة، بل إن الزمان صورة قبلية يقوم عليها الامتثال "التصور" إذ لا يمكن تصور توالي الأشياء المحسوسة بدون إدراك إن هناك أزمنة أو زمان له صورة قبلية قبل التجربة، وبذلك يمكن تصور الزمان خالياً من الظواهر، لكن لا يمكننا تصور الظواهر خالية من الزمان لهذا، فإن الزمان لا يقوم على الظواهر بل إن الظواهر هي التي تقوم على الزمان، فالزمان عند كانط هو قبلي ضروري في الوقت نفسه.

ويمكن القول إن النظرة الموضوعية للزمان من قبل كانط جعلت من الزمان ذا صلة بالموضوعات الخارجية التي تقدم لنا بوانسطة الحس "التجربة"، وهذا لا يعني في المقابل أن له وجود مستقل عن تجربتنا وتصوراتنا، أي أن له وجود مستقل كوجود الموضوع الخارجي أو الشيء في ذاته.

وكون وجود الزمان هذا في كل تجربة حسية وامتثال حسي دون أن يكون موجوداً في الخارج كوجود الشيء في ذاته، هو ما يسمى باسم المثالية المتعالية للزمان، فكانط لا يرفض موضوعية الزمان بوصفه الشرط لكل تجاربنا، وغنما ينكر واقعيته المطلقة، أي أنه يرفض وجود الزمان بمعنى ما لا وجود له في الوجود الخارجي ولا صلة له بالموضوعات الخارجية كما هي في ذاتها ويبقى مجرد شرط لها.

أما عن برجسون فقد كانت نظرته للزمان نظرة ثنائية من ناحية التمييز بين الزمان والمكان، أي بين ما يدركه العقل وهو المكان ذو الطابع المتحجر الساكن، وبين ما يدكه الوجدان والزمان الحيوي أو المدة الجوهرية للأشياء.

ونسبة لهذا الكلام لابد من القول بثنائية في ملكة الإدراك، هما ملكة العقل التي تدرك كل ما هو ظاهري وهذا يخص النظام الفيزيائي للوجود، أما الملكة الثانية وهي الوجدان الذي يستطيع أن ينفذ إلى أعمال الوجود ويدرك جوهرة وسره وهو ما يخص النظام الحيوي للوجود، ومن هنا نستطيع إدراك الفارق بين المكان المتحجر المدرك بالعقل "المتمثل في

(1) يوسف كرم، تاريخ الفلسفة اليونانية، ص145.

الشيء الظاهر"، وبين الزمان الحيوي أو المدة الجوهرية للأشياء والتي تعطى الحيوية للأشياء من حلولنا، وهو بخلاف الزمان الآلي المتحجر الذي صورة كان على هيئة المكان.

ويمكننا القول إن عدم تفسير الوجود على أساس الزمان هو السبب في إخفاق ما قال به الفلاسفة القدماء والمحدثين من مذاهب الوجود في تصورهم للزمان، والذين حاولوا أن يدخلوا الزمان كعنصر أساسي لتفسير الوجود، ولم يفهموا الزمان بمعناه الحقيقي إما لامتلاكهم لفكرة خاطئة أو ناقصة عن الزمان، ذلك أنهم فهموا الزمان بمعنى الوجود في الزمان ووفقاً لهذا الفهم فقسموا الوجود أقساماً، فقسم من الوجود يخضع للزمان ويجرى فيه كأحداث طبيعية وتاريخية، وقسم لا يخضع له ولا يرتبط به كالنسب الرياضية، ومنهم من قسم الوجود إلى وجود في الزمان وهو الوجود الطبيعي، ووجود فوق الزمان وهو الوجود الأزلي الأبدي وجعل بينها هوة مما جعل تفسير الوجود بالزمان أمر محفوف بالمخاطر[1].

**1- الزمان عند هيدجر "وطرحه لفكرة وجود وزمان:**

إن إشكالية هيدجر تدور حول إعادة النظر في الزمان والوجود، وليس في الوجود من ناحية الزمان، فيمكن القول إن الصلة بين الوجود والزمان هي الصلة الرئيسية وليس الوجود وحده هو محور الحديث.

فإذا كان التصور التقليدي للوجود ينفي الزان، أو يجعله منافياً للزمان أو مجاوزاً للزمان، وإذا كان الوجود موضوعاً دائماً خارج خريطة الزمان وفي أحسن الفروض فوق الزمان، فإن نظره هيدجر لتصور التقليدي للزمان فكانت بمثابة سقوط للأبدية أو هي كرونولوجيا وأنطولوجيا أو "تدمير لفكر الخير[2].

– بمعنى أنه ليس هناك وجود خارج هذا الزمان –

وقد جاء تصور هيدجر للزمان في ضوء نقده لكانط، فقد ماثل بين الوجود والزمان، واعتبر أن الزمان الشرط الذي يجعل الوجود ممكناً، ولا يقصد هيدجر فقط أن يحرك الوجود تعبيره، وإنما يقصده أساساً تزمنه، ولا تدل زمنية الوجود عند هيدجر على سيلانه وإنما تدل على طابعه الوجودي.

---

(1) مارتن هيدجر، الكينونة والزمان، ت: فتحي المسكيني، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ط1ن ص335.

(2) عبد الرحمن بدوي، دراسات في الفلسفة الوجودية النهضة المصرية للنشر، القاهرة، ص55.

إن هيدجر يميز بين الزمان الأصيل (فاقد نفسه) وبين الزمان الثانوي أو الزمان السائر، من هذا الأساس انطلق هيدجر لدراسة الوجود، فلو نظرنا للوجود من خلال الأبعاد الثلاثة للزمان الماضي والحاضر والمستقبل لوجدنا أن الوجود يدل على الحاضر، أو على إفساح المجال للحاضر، والوجود الحاضر – بحسب هيدجر – هو (الوجود/ هنا) وهو ليس هنا بالقرب منا، بل إنه يفرق بين هنا والهناك، لأن البعد الزمني في الوجود/ هنا هو بعد جوهري "فقد تبين له أن "الزمانية هي معنى وجود الآنية، لهذا كان عليه أن يبحث عن طريق يؤدي من الزمان الأصيل إلى معنى الوجود أي أن يبين أن الزمان هو أفق الوجود"، أما التصور التقليدي للوجود فقد كان ملتبساً، فكان يدل على الانفصال بين الوجود والجوهر، وهو الذي أحدث القطعية بين سؤال الوجود، وسؤال الماهية، وهي تثير سؤال هل الشيء موجود من ناحية وسؤال ما هو الشيء من ناحية ثانية، وهذا ما أجاب عليه هيدجر بقوله "إن الأنطولوجيا أي "علم الوجود"[1] التقليدية انشغلت بالوجود الملقى في الزمان دون أن تحفل بزمانية الزمان، فكانت تتعقل بوجود الموجود ابتداءً من الموجود المتزمن في الزمان، وبذلك تتعقل الزمان نفسه ابتداءً من فهم الوجود، وهناك تبدى لها أن الزمان سلسلة من "الآنات" الموجودة، أي التي يمكن أن نلقاها"[2].

ومن جملة الأشياء التي يؤكد عليها هيدجر أن الطابع الأساسي للوجود الإنساني هو الهم: فالوجود الإنساني مهموم بتحقيق إمكانياته في الوجود.

والهم يتخذ ثلاثة تراكيب لها علاقة بالزمان: الهم بتحقيق الممكنات "تعادل" "المستقبل"، وعندما يتعلق الهم بما تحقق من ممكنات "الماضي"، والهم بما يجري تحققه من الممكنات "الحاضر" ولهذا يتصف الهم بهذه الأحوال الزمانية الثلاثة المستقبل والماضي والحاضر، وبهذا تصبح الزمانية والتي هي التزمن بالزمان هي "الوحدة الأصيلة" بمعنى جوهر الأساسي لتركيب الهم، وهذا معنى "أن الزمانية تجعل الهم ممكناً" من حيث أنها هي الآنية وهي تسعى للتخارج في هذه الأنحاء الثلاثة، فالمستقبل والماضي المتكدس والحضور يمكن أن تعد بمثابة التخارجات "أي الأنات" الثلاثة للزمانية.

ومن وجهة نظر هيدجر أن الزمانية لا تكون، بل تتزمن، فهي تتزمن ابتداءً من المستقبل، بوصفه الاتجاه الأمامي للزمان، والعلاقة بين التخارجات أي "الإنات" الزمانية

(1) مارتن هيدجر، الكينونة والزمان، ترجمة، فتحي المسكيني، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط1، ص335.
(2) المصدر نفسه، ص338.

للحضور، والمستقبل، والماضي، وهي تناضر العناصر الأساسية في الهم "السقوط، المشروع، الارتماء"، وهي ليست توالٍ في الزمان للحظات الزمان الثلاث، ذلك أن الماضي ليس "خلف" الحاضر بوصفه شيئاً لم يعد موجوداً بعد، وليس المستقبل هو "الأمام" بوصفه ما ليس بعد، بل ينبغي بالأحرى أن يقال أن الماضي يتجاوز الحاضر والمستقبل معاً، فالمستقبل ليس هو ما ليس بعد والذي سيكون بل هو بأن يكون الحاضر والماضي.

والحاضر ليس هو البعد الذي يتلو الماضي ويسبق المستقبل بل هو يوجد مع الماضي والمستقبل معاً، فالتوالي إذن توال أفقي، والبعد الأصيل للزمانية "عمودي"، بمعنى "أن الزمانية ... لا تكون، بل هي تتزمن"[1].

وخلاصة القول إن الماضي يوجد في ذاته المستقبل، والمستقبل هو خارج الماضي وفي نفس الوقت ينطوي في ذاته على الماضي، ونفس الشيء يقال عن الحاضر في علاقته مع الماضي، ومع المستقبل معاً، فكل لحظة من هذه اللحظات الزمانية الثلاث ينطوي إذن على سائرها، فالعلاقة بين هذه اللحظات الثلاث إذن علاقة اندراج واستبعاد معاً.

ومما يجدر بنا ملاحظة أن هيدجر قد أزال من الزمان الارتباط الطبيعي والروحي في وقت واحد، ففي حين يقول بارتباط الزمان آنياً "بواجب الوجود لذاته"، حيث أنه لا ينبغي "واجب الوجود لذاته" ولكنه ينبغي أن يكون الزمان آتياً بمعنى قيام واجب الوجد لذاته بتزمنه.

فيجب أن نفرق بين الناحية الموجودية وبين الناحية الوجودية، فالناحية الموجودية كما يستعملها هيدجر Ontisch تتصل بالكائن الموجود وتنظر إليه من الناحية الواقعية.

أما ما نصفه بالناحية الوجودية Ontolcoisch وهي ما يتصل بالوجود وتنظر إلى الأشياء من ناحية العلو أو الإمكان، فالنظرة الأولى تعتني بالموجود، والنظرة الثانية تهتم بالوجود، وهكذا فإن "التفسير الأنطولوجي يخطط الموجودات بوصفها تنتمي إلى الوجود، ثم يعطى لها نظراً لذلك بنية تصورها"[2].

ومن هنا نستنتج أنه بحسب هيدجر لا تختلف الموجودات عن الوجود اختلافاً جذرياً بقدر ما تدل الموجودات على مجموع الأشياء التي تنتمي إلى الوجود.

---

(1) مارتن هيدجر، الكينونة والزمان، ترجمة: د. فتحي المسكيني دار الكتاب الجديد، بيروت، ط (1)، 2012م، ص107.

(2) جمال محد سليمان، مارس هيدجر، الوجود الموجود، ص180.

لكن مع هيدجر الوجود والزمان يحدد كلاهما الآخر على التبادل بحيث لا ينعث الوجود بأنه زماني، ولا ينعث الزمان بأنه موجود، ويطرح هيدجر "الوجود المنفتح"[1]، إذ يرى في كينونة الوجود البشري سبيلاً مشروعاً لفهم حقيقة الوجود بوجه عام، "ولما كان الإنسان هذا الموجود الذي تنحصر كل ماهيته في وجوده نفسه، فليس بدعاً أن تتخذ منه (الأنطولوجيا) نقطة ارتكازها، خصوصاً أنه الكائن الذي ينكشف من خلاله معنى الوجود"[2]، فالإنسان هو الموجود الذي يفهم الوجود، بل لابد أن نضيف إلى ذلك أن هذا الفهم الإنساني للوجود هو نفسه وجود بمعنى أنه ليس نعتاً أوصفة للإنسان، وإنما هو أسلوبه في الكينونة.

الزمان عند هيدجر إذن هو الامتداد الذي يحدث الانفتاح في الوجود، فالزمان هو ما يقول عنه "هناك وجود، والغدر الذي فيه يعطي فيه الوجود يتأسس في امتداد الزمان، فالوجود والزمان يبحث الواحد منها في الآخر ويمزج الواحد منهما في الآخر .. إننا لا نتساءل أبداً عن الوجود بمفرده ولا عن الزمان بمفرده، ونتحرى عن الوجود ولا عن الزمان ولكن عن انتمائهما المتبادل وعلاقتهما الداخلية وما ينبثق منهما"[3].

يؤكد هيدجر من خلال ذلك على أن الموجود البشري حقيقته متفتحة على الوجود العام، الخارجي، والإنسان هو الموجود الوحيد الذي لا ينفصل وجوده عن الاهتمام بهذا الوجود، والتساؤل والقلق عليه، وإذ كان الإنسان موجوداً في العالم فإن ذلك لا يعني أنه موجوداً وجوداً مكانياً في العالم، إنما توجد بين الإنسان والعالم علاقة وثيقة أو رابطة عميقة تجعل من المستحيل علينا أن نتصور إنساناً بدون عالم، أو عالماً بدون إنسان، وهذا ما يجعل الموجود البشري موجوداً مهموماً.

وقصد هيدجر هو أن يستكشف الوجود والزمان وينغمس فيهما، فالزمان غير موجود، بل هو زمن نفسه بنفسه وينتج نفسه بنفسه، ويقر هيدجر أن هناك تماثل تام بين الزمان والوجود بالرغم من أن الزمان غير موجود، أي لا مكان لأي واقع مادي أو روحي،

---

(1) الوجود المنفتح: هو الذي يعنيه هيدجر بالذازاين Dasein وتترجم أيضاً بالموجود البشري، أو الموجود هناك، انظر: نداء الحقيقة، عبد الغفار مكاوي، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ص36، 1977.

(2) جمال محمد أحمد سليمان، مارتن هيدجر، الوجود والموجود، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، ص179.

(3) جمال محمد أحمد سليمان، مارتن هيدجر، الوجود والموجود، دار التنوير للطباعة والنشر، بيروت، 2009، ص201.

أرضي أو سماوي، فعند هيدجر الزمان لا يجري ولا يمر وإنما يثبت وينفجر ويهوي ويفاجئ بطفراته، وهذا هو السبب في أن الزمان بلا فكر، فالفكر توسط وهو صورة بين العارف وبين موضوع المعرفة.

**2- الزمان الوجودي عند بدوي:**

يمكن أن نحدد طبيعة الزمان عند بدوي من تصور هيجل للزمان: "فهو مكون من آناث يرفع كل آن منها الآخر، وبعبارة أوضح أنه انتقال من الوجود إلى اللاوجود أو من اللاوجود إلى الوجود، أي أن الزمان هو كل آن ليس بعد الآن"[1]، أي أن الزمان هو اللحظة التي كانت حاضراً وستصبح قبل وبعد فالحاضر هو وحده الموجود، أما قبل وبعد فغير موجودين، فالحاضر العيني هو نتيجة الماضي وحامل للمستقبل، والحاضر الحقيقي إذن هو الأبدية.

فالزمان إذن هو الحاضر، وإن كان الحاضر في تغير دائم، فإن الحاضر المنصور الذي ينأى بنفسه عن كل تغير هو الحاضر الأبدي.

ويتخذ بدوي من النظرة الحديثة للزمان نقطة البدء في دراسته للزمان، فالزمان بدوي، مكون من آنات، مهو الآنية التي تحافظ على أنيتها وتمسك بها أو تضبطها في ثبوتها، والزمان في الآنية لحظة أبدية في الزمان المتحرك من الماضي إلى المستقبل مروراً بالحاضر، وهو شبه أبدي أو نصف أزلي أو سرمدي تقريبي وينتسب الزمان عند بدوي إلى الوجود النسبي والمتوتر أي الوجد الإنساني.

أما قبل ذلك فقد كان الزمان زماناً ثانوياً قياساً بالقياس الإلهي خالق الكون، وأيضاً كان الزمان صورة ليس أصلاً، كان صورة حية ومتحركة للديمومة الثابتة، كان صورة تشابه مع المثال الإلهي وتختلف معه دون أن يتشابه معه.

فالزمان في نظر بدوي – إذن هو لعله الفاعلة للاتحاد بين الوجود والعدم من أجل تكوين الآنية – ولولا الزمان لما اتحد العدم بالوجود، وبالتالي لم تكن الآنية لتتكون وما دام محل وجود فعلاً، ومادام كل فعل يقتضي التزمن بالزمان، فكل وجود متزمن بالزمان، ولما كان الزمان هو العنصر الأساسي في تكوين الآنية فهو العامل الأصلي في انتقال الوجود من الممكن إلى حالة الآنية، كما أن عدم تفسير الوجود على أساس الزمان – كما يرى بدوي –

(1) عبد الرحمن بدوي، دراسات في الفلسفة الوجودية، دار النهضة المصرية للنشر، القاهرة، ص137.

هو عليه إخفاق ما قال به الفلاسفة في مذاهب الوجود، ذلك لأنهم فهموا الزمانية بمعنى الوجود في الزمان.

فالوضع الصحيح عند بدوي كما هو الحال عند هيدجر هو أن نفهم الوجود على أنه زماني في جوهرة وطبيعته، وتبعاً لهذا فإن كل ما بتصف بصفة الوجود لابد أن يتصف بالزمانية، وليس معنى الزمانية الوجود في الزمان، وكأن الزمان إطار يجول فيه الوجود أو إناء يحتويه، كما ينظر عادةً للمكان فيقع الخلط بين الزمان والمكان، بل إن الزمانية صفة تطبع نفسها على كل موجود وتشيع فيه روحه الحقيقة، فالزمان هو المقوم الجوهري بماهية الوجود والعامل الفعال في تحديد معناه[1].

إن عناية بدوى "بوجود الذات أو الأنا" تبتعد به تماماً عن مارتن هيدجر الذي لا يرى سوى (الوجود/ هنا)، (فالوجود/ هنا) هو الذي يحد الوجود في العامل، وعبارة "في العالم" تدل على الكل الذي يختص به الوجود الخاص بالإنسان، والعالم هوما يجاوز كل موجود، فهو لا يدل على المجموع، بل يدل الوجود غير الموجود.

بينما بدوي يفهم الوجود في العالم على أنه وجود في الموضوعات – ويستند في ذلك إلى هيدجر – في حين أن هيدجر لا يرى في الوجود في العالم وجوداً موضوعياً وإنما يرى فيه وجوداً متعالياً على عالم الموضوعات الذي يتحدث عنه بدوي.

وعلى ذلك يمكن أن نفهم أن الوجود في العالم ليس وجداً موضوعياً، وهو ليس وجود "الماهية الذاتية" وإنما هو وجود "الدازاين عند هيدجر" (الآنية بترجمة بدوي)، وكذلك نستنتج من ذلك أن هيدجر يقضي على الذاتية لا لأنه يستقها من وجود الموضوع وإنما الأصل عند – هو نفنى الأصل – وهو الدازاين – فهو ليس ذاتاً أساسية.

فالأصل عند بدوي في الوجود الذاتي أو في وجود الأنا التي تعرف ذاتها، "وقيمته الكبرى في هذه المعرفة الذاتية الباطنية، التي يكون فيها الأنا في علاقة ونسبة مع نفسه، فالإحالة هنا في حال وجود الذات من موضوع إلى موضوع نفسه.

فالمقارنة عند بدوي في تصوره للزمان في أنه يمثل القضاء على الذاتية من جهة الكلي المطلق عند هيجل، لأنه لا يرى الذات إلا في ذوبانها مع الكل.

وأخيراً فقد دعا بدوي إلى ضرورة الفصل بين ميدان البحث في الزمان الفيزيائي، وبين ميدان البحث في الزمان الفلسفي، فالزمان الفيزيائي ضروري من أجل إيجاد مقياس

(1) عبد الرحمن بدوي، الزمان الوجودي، دار الثقافة للنشر، القاهرة، ص45.

مشترك نسجل فيه الظواهر الخارجية في حركتها من ناحية التوالي والزمان الذاتي أو الحيوي أو الوجدي هو الآخر حقيقة لاشك فيها بالنسبة إلى الإنسان، وإن بدوي حريص على توكيد هذه الثنائية في النظرة إلى الزمان.

فمادام هناك ثمة وجودين منفصلين كل الانفصال من حيث الجوهر هما: الوجود الذاتي والوجود الفيزيائي، وإن الوجود الذاتي هو وجود الإنسان، والوجود الفيزيائي هو وجود الأشياء في العالم، فإن هناك إذن زمانين: زمان ذاتي وزامان موضوعي، وإن بدوي بوصفه فيلسوفاً فهو غير معنى إلا بالزمان الذاتي.

ووفقاً لهذه الرؤية توصل بدوي إلى النتائج الآتية:

1- إن الزمان نوعان: زمان فيزيائي وزمان ذاتي وسنسميه فيما بعد بالزمان الوجدي.
2- إن مشكلة الزمان مرتبطة تمام الارتباط بمشكلة الوجود بوجه عام، وهذا ما يجعل الزمان عامل جوهري مقوم للوجود.
3- إن الوجود وجودان وجود الذات ووجود الموضوع، ولكن الوجود الأصيل بالنسبة إلى الإنسان على الأقل هو وجود الذات[1].

**الخاتمة:**

وفي ختام هذا البحث يمكن أن نصل إلى النتائج الآتية:

1- إن الزمان في الفلسفة الوجودية ليس هو "مقدار الحركة من جهة المتقدم والمتأخر" كما صوره أرسطو، وليس هو الصورة المتحركة المتوالية لما هو أزلي كما يرى أفلاطون، بمعنى أنه ليس رياضياً "كمقدار الحركة"، أو فيزيائياً (كالكون أو الطبيعة) وإنما زمنية الوجود هي أن الوجود يوجد الآن، أو يقوم مباشرةً في الوقت الحاضر بمعنى التواجد، ليس حضوراً، فحضور الوجود أو راهنياً لحالياً.
2- فقد أزال هيدجر من الزامن الارتباط الطبيعي والروحي في وقت واحد، بحيث لا ينفي هيدجر "واجب الوجود لذاته"، لكنه ينفي أن يكون الزمان آتياً بمعنى قيام واجب الوجود لذاته بتزمنه.

(1) د. محمد فاضل عباس، عبد الرحمن بدوي رائد الفلسفة في الفكر العربي المعاصر، ابن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2013م، ص505.

3- إن فلسفة هيجدر هي فلسفة نفى الأصل، كا أنها فلسفة التماثل التام بين الوجود والزمان أي أن هيدجر يفسر الزمان على أساس الوجود، ويفسر الوجود على أساس الزمان.

4- بينما يرى بدوي أن الزمان هوالطابع الأصلي للوجود، والآنية التي يتحدث عنها وما هي إلا توكيد على الذاتية، فالآنية كما يقدمها بدوي كترجمة "للدارزاين Daseini" إنما تعني "تحقيق الوجود العيني من حيث مرتبته الذاتية، إذن يربط الوجود بالذات، ثم ربط الوجود آنياً "بواجب الوجود لذاته" لكونه أكمل الموجودات في تأكيد الموجود، وفي قوة الموجود"، أي أنه يربط الوجود الحاصر بالإله أن الزمان الذي هو "الحضور هو وجود الموجود وليس الإله.

**قائمة المصادر والمراجع**

1- أرسطو، السماع الطبيعي، ت: إسحاق بن صنين، تحقيق: عبد الرحمن بدوي، الدار القوقية للطباعة، القاهرة، ط1، 1964م.

2- زكريا إبراهيم، دراسات في الفلسفة المعاصرة، الدار المصرية للكتاب، القاهرة، ص109.

3- جمال محمد أحمد سليمان، مارتن هيدجر، الوجود فالموجود، دار التنوير للطباعة والنشر، يروت، ط1، 2009.

4- عبد الرحمن بدوي، الزمان الوجودي، دار الثقافة، القاهرة، ط3، 1973.

5- عبد الرحمن بدوي، دراسات في الفلسفة الوجودية، النهضة المصرية للنشر، القاهرة، ط4، 1966.

6- مارتن هيدجر، الكينونة والزمان، ترجمة: فتحي المسكيني، دار الكتاب الجديد، المتحدة، بيروت، ط1، 2012م.

7- مارتن هيجدر، التقنية – الحقيقة – الوجود، ت: محمد سيلة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط: بدون، 1995م.

8- مارتن هيدرجر، ندار الحقيقة، ترجمة: عبد الغفار مكاوي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1977.

9- د. محمد فاضل عباس، عبد الرحمن بدوي، رائد للفلسفة في الفكر العربي المعاصر، ابن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2013م.

10- يوسف كرم، تاريخ الفلسفة اليونانية، دار القلم، بيروت، ط3، تاريخ: بدون.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.5
العدد 21

# الفهـــــــــــرس


| ر.ت | عنوان البحث | اسم الباحث | الصفحة |
|---|---|---|---|
| 1 | الاحتباك في القرآن الكريم ( دراسة بلاغية ) | سالم فرج زوبيك | 1-45 |
| 2 | نقص الإمكانيات التدريسية ودورها في تدني الأداء المهني للمعلم | ربيعة عبد الفتاح أبوالقاسم | 46-69 |
| 3 | المصطلحات البديعية مفهوماً وإجراءً عند ابن قرقماس ( الجناس أنموذجاً) | مسعود عبد الغفار التويمي | 70-104 |
| 4 | النقد وأثره في تطوّر البلاغة | فرج ميلاد عاشور | 105-128 |
| 5 | Effects of composition and substrate temperature on the optical properties of $CuInSe_2$ thin-film | E. M. Ashmila<br>M. A. Shaktor<br>K. I. QahwatK | 129-142 |
| 6 | آليات تطوير وتقويم أداء الأستاذ الجامعي | رويدة عثمان رمضان البكوش | 143-157 |
| 7 | الخدمات التعليمية ببلدية الخمس (الكفاءة – الكفاية) سنة 2019م | بشير عمران أبوناجي<br>الصادق محمود عبد الصادق | 158-175 |
| 8 | المقالة الذاتية ( دراسة وصفية ) | فاطمة رجب محمد موسى | 176-201 |
| 9 | فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الهندسة لتنمية القدرة علي التفكير الإبداعي والتواصل الرياضي والميل نحوها لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية | نعيمة سالم اعليجة<br>إيمان المهدي الرمالي | 202-230 |
| 10 | دراسة تأثير استبدال الرصاص في خصائص الموصلية الفائقة لـــ Tl–1212 المحضر بحجم النانو | حنان صالح المصروب | 218-226 |
| 11 | تحديد درجة الحموضة وقيم كل من النفاذية والامتصاصية في بعض العينات من الزيوت النباتية المحلية والمستوردة– ليبيا | ربيع مصطفى ابوراوي<br>فرج عبدالجليل المودي<br>محمود محمد حواس<br>فاروق مصطفى ابوراوي | 227-233 |
| 12 | الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدي عينة من العاملين بالإدارة العامة بجامعة المرقب | أمنه العربي سالم خليفه<br>محمد حسن عبدالسلام قدوره | 234-264 |
| 13 | اتجاهات النمو العمراني في مدينة مسلاته | عائشة مصطفى المقريف<br>حنان محمد الاطرش<br>ربيع عبدالله ابوعنيزة | 265-291 |
| 14 | اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة مصراتة نحوى المرض النفسي | عبدالمجيد عمر الجروشي | 292-307 |
| 15 | La femme, l’enfant et la violence familiale dans le roman marocain, le cas de : Le Passé simple de Driss Chraïbi | Abdul Hamid Alashhab | 308-323 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 324–331 | Hosam Ali Ashokri<br>Fuad Faraj Alamari | The Inhibitory Effect of Common Thyme Thymus vulgaris Aqueous Extracts on Some Types of Gram-Positive and Gram-Negative Bacteria that Infect the Human Respiratory System | 16 |
| 332-348 | إنتصار علي ارهيمة | استخدام تحليل التباين الأحادي<br>(لدراسة تأثير الملوحة على نبات الشعير) | 17 |
| 349-363 | إنتصار احمد احميد | ميناء الخمس البحري | 18 |
| 364-386 | فرج محمد صالح الدريع | تجار ولاية طرابلس الغرب والتغير في السلع<br>(دراسة وثائقية في أحد مصادر تكوين الثروة)<br>(1835–1912م) | 19 |
| 387-413 | حنان علي محمد خليفة | " قضية الإلهام في الشعر " | 20 |
| 414-427 | أحمد على معتوق الزائدي | الرجل المحرم للمرأة في الشريعة الاسلامية | 21 |
| 428-447 | محمد عبد السلام دخيل<br>عبد اللطيف سعد نافع | الثقافة الاستهلاكية عند الشباب في ليبيا<br>"دراسة ميدانية في مدينة الخمس" | 22 |
| 448-471 | إلهام نوري الشريف<br>نورية محمد أبوشرنته | النظام الانتخابي في ليبيا عام 2012م | 23 |
| 472-487 | Salem Mohamed Edrah<br>Afifa Milad Omeman | The Phytoconstituents Screening and Antibacterial Activities of Leaves, Seeds Bark and Essential Oil Extracted from Carya illinoinensis Plant | 24 |
| 489-505 | أحمد المهدي المنصوري | النص الشعري بين التأويل والتلقي<br>خطاب الصورة عند الرقيعى أنموذجاً | 25 |
| 506-521 | Ibrahim M. Haram<br>Mohamed E. Said<br>Ahmad M. Dabah<br>Osamah A. Algahwaji | Energy Recovery of Ethylene Dichloride (EDC) Production by Pinch Analysis (Abu-Kamash EDC plant) | 26 |
| 522-544 | زهرة المهدي أبوراس<br>هنية عبد السلام البالوص | التنمر المدرسي بين الطلاب<br>تعريفه ، أسبابه، أنواعه ومخاطره، وطرق مواجهته وعلاجه | 27 |
| 545-565 | عبدالله محمد الجعكي | حذف المفعول به اقتصارا واختصارا<br>دراسة نحوية دلالية تطبيقية في نماذج من شعر ابن سنان الخفاجي | 28 |
| 567-579 | Najah Mohammed Genaw<br>Sahar Ali Aljamal | EFL Learners' Attitudes towards the Use of Vocabulary Learning Strategies | 29 |
| 580-592 | نور الدين سالم رحومة قريبع<br>مسعودة رمضان علي العجل | الزمان الوجودي عند هيدجر وعبد الرحمن بدوي | 30 |
| 593-600 | Rajaa Mohamed Sager<br>Saeeda Omran Furgan | Study of the relationship between the nature of wells water in Libyan southwestern zone and the occurrence of corrosion in the transferring metal pipelines | 31 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 601-616 | Sami Muftah Almerbed<br>Abdumajid Mohamed Haddad<br>Milad Ali Abdoalsmee | Evaluation of the Use of Technology in Private Schools | 32 |
| 617-630 | اسامة عبد الواحد البكوري<br>ريم فرج بوغرارة | (جماليات الضوء في فن النحت)<br>(دراسة تحليلية) | 33 |
| 631-640 | Affra A B Hemouda Silla<br>Hiba Abdullah Ateeya Abdullah | Modern Technology in Database Programming, Software Engineering in Computers | 34 |
| 641-656 | Ashraf M. Saeid Benzrieg<br>Abdullah M. Hammouche<br>Abdelbaset M. Sultan | Prediction of Chronic Kidney Diseases Using Artificial Neural Network | 35 |
| 657-674 | Abdu Assalam A. Algattawi<br>Ali M Elmansuri | Radon Concentration Due To Alpha Contribution Effects Of Soil And Rock Samples In Different West And Midlibyan Regions | 36 |
| 675-692 | Mohamed Ali Abunnour<br>Nuri Salem Alnaass<br>Mabruka Abubaira | Demographic Analysis of Socioeconomic Status and Agricultural Activities in Sugh El-Chmis Alkhums 1973-2014 | 37 |
| 693-704 | Abdulbasit Alzubayr Abdulrahman<br>Omar Ismael Elhasadi<br>Zaynab Ahmed Khalleefah | Some applications of harmonic functions | 38 |
| 705-729 | عبدالحميد مفتاح أبو النور<br>حنان فرج أبو علي<br>محمد ابوعجيلة البركي | استشراف المستقبل و توظيف التطبيقات الالكترونية الذكية في تعليم تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي | 39 |
| 730-756 | رجعة سعيد محمد الجنقاوي<br>عبدالسلام ميلاد المركز | الاستهلاك المائي في منطقة الخمس ومشكلاتها والبدائل المطروحة لحلها | 40 |
| 757-773 | سيف بن سليمان بن سيف المنجي<br>سماح حاتم المكي<br>محمد رازمي بن حسين | التعلم عن بعد في حالات الطوارئ: تطبيقات التدريس وتجربة التعليم بمدارس التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان | 41 |
| 774-780 | Aisha ALfituri Benjuma<br>Najmah ALhamrouni Ahmed | Estimation of lead (II) concentration in soil contaminated with sewage water of Alkhums city | 42 |
| 781-786 | Hanan Saleh Abosdil<br>Rabia Omar Eshkourfu<br>Atega Said Aljenkawi<br>Aisha Alfituri Benjuma | Determination of Calcium in Calcium Supplements by EDTA Titration | 43 |
| 787-805 | ميسون خيري عقيلة<br>ابوبكر محمد محمد عيسي | مستوي القلق وعلاقته بالغربة عن الذات | 44 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 45 | مظاهر عدم الاهتمام بالعمل الأكاديمي والتجاوز عن الغش والسلوك الفعلي للغش وعلاقتها بالأنوميا: دراسة إمبيريقية على عينة من طلبة جامعة المرقب | عثمان علي أميمن<br>سليـــمة رمضان الكوت<br>فاطـــمة نوري هـــــويدي | 806-842 |
| 46 | دور الاخصائي الاجتماعي في التعامل مع مصابي فيروس كورونا | أمل إمحمد إقميع<br>فاطمة محمد ابوراس | 843-878 |
| 47 | الكشف عن الهرمونات والمضادات الحيوية باستخدام جهاز الإليزاELISA في لحوم الدجاج في مدينة بني وليد | مصباح أحمد بونة<br>مسعود عبدالسلام غانم | 879-892 |
| 48 | تقدير نسبة محسن الخبز(برومات البوتاسيوم) في مخابز الغرب الليبي | مصباح أحمد بونة<br>مسعود عبدالسلام غانم<br>مصباح عبدالجليل محمد | 893-911 |
| 49 | دراسة بعض الخواص الكيميائية والفيزيائية لبعض عينات من الحليب السائل المحلي والمستورد فى السوق الليبي – الخمس | بدرية عبد السلام محمد سالم | 912-925 |
| 50 | Cloud Computing Security Issues and Solutions | Kamal Tawer<br>Abdusalam Yahya<br>Munayr Mohammed Amir | 926-941 |
| 51 | فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس مادة الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الإعدادية | عائشة عمار عمران ارحيم | 942-972 |
| 52 | The Use of Staggered Array of Aluminum Fins to Enhance the Rate of Heat Transfer While Subject To a Horizontal Flow | Mohsen Faroun Ahmed<br>Assma Musbah Said | 973-999 |
| 53 | وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بظاهرة الاغتراب الاجتماعي دراسة ميدانية على عينة من الشباب داخل مدينة مصراتة | فاطمة محمد ارفيدة | 1000-1021 |
| 54 | تصميم دروس الكترونية في مادة الحاسوب للصف الأول ابتدائي تطبيق داعم للمنهج الدراسي في ليبيا | هدية سليمان هويدي<br>رقية مصطفى فرج أبوظهير | 1022-1035 |
| 55 | علم اللغة التطبيقي<br>(النشأة– المفهوم– المجالات– المصادر– الخصائص– الفروع) | نجاة صالح اليسير | 1036-1048 |
| 56 | تحقيق متطلبات الجودة وتحليل المخاطر ونقاط الضبط الحرجة الهاسب (Haccp) في صناعة الأسماك ( بالتطبيق على الشركة الليبية لصناعة وتعليب الأسماك الخمس الفترة 12- 2015م إلى 1-2016م) | محمد سالم مفتاح كعبار<br>سالم رمضان الحويج | 1049-1061 |
| 57 | نسقية التشبيه عند ميثم البحراني | إبراهيم رمضان هدية<br>مصطفى بشير محمد رمضان | 1062-1075 |
| 58 | مفهوم الزمان والمكان والعوامل المؤثرة في تصوير ما بعد الحداثة | سعد الشيباني الجدير | 1076-1094 |
| **الفهرس** | | | 1095 |